

فليتصاها

يا امير المؤمنين اتفعل هذا قال يا كعب اسكت فاني  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مر كان  
له صبي فليتصاها يا له قال ابن عساكر غريب جدا وخرج  
ابن ابي شيبة في المصنف عن الشعبي قال دخل شاب من  
قريش على معاوية فاعلظ له فقال له يا ابن اخي الهالك  
عن السلطان فان السلطان يحضب غضب الصبي ويأخذ  
اخذا الاسد وخرج عن الشعبي قال قال زياد استعملت  
رجلا فكسر خراجه فخشى ان ياتم ثوبه فقرا الى معاوية فكتب  
اليه ان هذا سواد به وسوطن لمن قبل فكتب الي انه  
ليس ينبغي ذلك ان تسوس الناس سياسة واحدة ان  
تلبس جميعا ثم حرج الناس المعصية ولا ان تشد جميعا  
فتمهل الناس على الهلاك ولكن تكون للشدة والغلابة  
واكون انما للدين والرافة وخرج عن الشعبي قال سمعت  
معاوية يقول ما تضرقت امه قط الا ظهر الهالك  
على اهل الحق الا هذه الامه وفي الطور  
اطخروني قال اذن معاوية الناس اذ تاغيا ما  
المجلس قال الشعبي في الامه ايات لرجل من العرب  
كل بيت قاري فمناه فسدني ثم طلع عبد بن قيس  
بقا في هذا بقول العرب وعلا من انا حيت قالت  
فمنه واليه ايتت والاشا ايات لرجل من العرب  
كل بيت قاري فمناه فسدني ثم طلع عبد بن قيس  
وتساوي قال ايت بالخيار وانسجف ان كان قارها  
قال تشد هلاله والا فري بوف الناس فربا بعد  
قال تشد هلاله والا فري بوف الناس فربا بعد